

رونالدو و ميسي... تاريخ حافل لا ينسى في كلاسيكو الأرض



ينتظر عشاق كرة القدم حول العالم كلاسيكو الأرض بين ريال مدريد وبرشلونة، يوم 16 أكتوبر/تشرين الأول الجاري على ملعب سانتياجو برنابيو في الدوري الإسباني. وعلى الرغم من رحيل كريستيانو رونالدو عن ريال مدريد في صيف 2018، وليونيل ميسي عن برشلونة في صيف 2021، إلا أنهما تركا إرثا سيبقى خالدا في سجلات التاريخ. وكان الليجا شاهداً على أشد صراع فردي على الإطلاق بين 2009 و2018، حيث تبادل الثنائي التتويج بكل شيء، فحسم البرتغالي الحذاء الذهبي 3 مرات مقابل 5 للأرجنتيني، وتوج كل منهما بالكرة الذهبية 4 مرات.

وسجل الثنائي -خلال 9 سنوات تواجدا فيها بإسبانيا- 922 هدفاً، من بينها 38 هدفاً في الكلاسيكو، بواقع 20 لميسي و18 لرونالدو.

وحالياً يتصدر كريستيانو رونالدو قائمة الهدافين التاريخيين لدوري الأبطال، ويتواجد ليونيل في المركز الثاني، بينما يعتلي ميسي قائمة الهدافين التاريخيين لليجا، ويتواجد رونالدو ثانياً. وكان للكلاسيكو نصيب من التنافس بين الثنائي، فميسي الهداف التاريخي (26)، متفوقاً على الوصيف رونالدو (18)، بينما يملك البرتغالي المعدل التهديفي الأعلى بواقع هدف كل 141 دقيقة، مقابل هدف كل

وجاءت أهداف ميسي بواقع 18 في الدوري الإسباني، و6 في السوبر الإسباني، وهدفين بدوري الأبطال، أما رونالدو فسجل 9 أهداف في الليجا و5 في كأس ملك إسبانيا و4 بالسوبر الإسباني. ووقع ميسي على الهاتريك مرتين في الكلاسيكو، الأولى يوم 10 مارس/آذار 2007 في التعادل (3-3) بكامب نو بالدوري، والثانية يوم 23 مارس/آذار 2014 في البرنابيو بالليجا، بينما لم يسجل رونالدو أي ثلاثية.

ويملك كريستيانو الرقم القياسي في التسجيل بأكثر عدد من المباريات المتتالية في الكلاسيكو (6)، حيث أحرز 7 أهداف بين ربع نهائي الكأس موسم (2011-2012) والجولة السابعة من الدوري موسم (2012-2013).

ويتمدر ميسي قائمة أكثر اللاعبين خوضًا لمباريات الكلاسيكو برصيد 45 مباراة، مناصفة مع سيرجيو راموس.

ويعد النجم الأرجنتيني أكثر اللاعبين صناعة للأهداف في تاريخ الكلاسيكو (14)، وهو أيضًا أكثر من سجل ركلات جزاء (6)، وأكثر من سجل من ركلات حرة مباشرة (2) مناصفة مع رونالد كومان، وأكثر من سجل الهاتريك مناصفة مع سانتياجو بيرنابيو وجيمي لازكانو وفيرينك بوشكاش. ولم يتوقف إرث الثنائي على الأرقام القياسية في الكلاسيكو، فهناك احتفالات تاريخية مثل احتفال "كالما" لرونالدو، واحتفال ميسي الخاص برفع قميصه في وجه جماهير الريال.